



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.2, Issue 16 (2023), 9991- 10013

USRIJ Pvt. Ltd.

**تقييم مستوى الوعي السيبراني لدى مدرسي الحاسوب للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية
العراقية**

د. فرح رافع شريف

مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي

المخلص

هدفت الدراسة الى معرفة مدى الوعي بالامن السيبراني لدى مدرسي الحاسوب للمرحلة الثانوية في مديريات الكرخ الثلاثة في مدينة بغداد (الكرخ1، الكرخ2، الكرخ3) وذلك للعام الدراسي 2022-2023م، وكانت عينة الدراسة مكونة من (129) مدرس ومدرسة حاسوب في المدارس الثانوية (وتشمل المتوسطة والاعدادية) حيث جرى اختيارهم بشكل عشوائي، وقد تم تطبيق استبانة الكترونية احتوت على (24) فقرة جرى التأكد من صدقها، وشملت مجالين : الاول (الوعي بماهية الامن السيبراني) بواقع (7) فقرات والثاني (الوعي بطرق المحافظة على نظام الامن السيبراني) بواقع (17) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة الى ان مدرسي الحاسوب حصلوا على (درجة عالية) من الوعي في كلا من المجالين (الوعي في ماهية الأمن السيبراني) و(الوعي بطرق المحافظة على نظام الامن السيبراني) وبذلك فأن تقييم مستوى الوعي بالامن السيبراني لدى مدرسي الحاسوب للمرحلة الثانوية جاء بدرجة (عالية).

الكلمات المفتاحية: الامن السيبراني، مدرسي الحاسوب، الوعي السيبراني.

**Assessment of the cyber awareness level of secondary school computer teachers in
Iraqi public schools**



Dr.Farah R. Sharief

Directorate of Institutional Development and Government Coordination

Abstract

The study aimed to know the extent of awareness of cybersecurity among computer teachers at the secondary level in the three districts of Karkh in the city of Baghdad (Al-Karkh 1, Al-Karkh 2, and Al-Karkh 3) for the academic year 2022-2023 AD. Intermediate and preparatory schools) where they were chosen randomly, and an electronic questionnaire was applied that contained (24) items whose validity was confirmed, and included two areas: the first (awareness of the nature of cybersecurity) by (7) items and the second (awareness of ways to maintain the cybersecurity system) By (17) paragraphs, and the results of the study indicated that the computer teachers obtained a (high degree) of awareness in both areas (awareness of what cybersecurity is) and (awareness of ways to maintain the cybersecurity system). Computer teachers at the secondary level came with a (high) degree.

Keywords: Cyber security, computer teachers, cyber awareness

مقدمة

أصبح الاعتماد على الانترنت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في جميع المجالات، لكن وجود الشبكات وضعف الجانب الأمني واعتمادها بشكل واسع على أنظمة عالمية سببت خطورة أمنية، حيث توجد في الانترنت الكثير من الثغرات الأمنية التي يمكن استغلالها للحصول على مختلف المعلومات. (عشقي، 2005)

لذلك أصبح الامن السيبراني حديث العالم بأكمله وجزءا أساسيا من سياسات الامن والاقتصاد، لذلك بدء صناع القرار بوضع الأولوية للامن السيبراني في سياستهم. (الصحفي و عسكول، 2019)

لقد ظهرت الكثير من الجرائم السيبرانية التي تسبب تهديدا كبيرا للامن الشخصي والدولي بكل انواعه، لذلك ظهرت الحاجة الى توعية جميع المدرسين بشكل عام ومدرسي الحاسوب بشكل خاص بالامن السيبراني وتحذيرهم من الغزو الضار الفضائي والذي يستهدف العقيدة والأخلاق والقيم والوطن ووحدته ، لذا لابد من حماية البيانات والتطبيقات وحفظ المعلومات الوطنية الخاصة بالدولة والافراد، ومنع أي دخول غير مرخص والعبث بها، لذا لابد من ان يكون هناك نظام امني



قوي يحمي المعلومات ويحافظ عليها ثم العمل على توعية المدرسين وبالأخص مدرسي الحاسوب بأهمية الامن السيبراني. (المنتشري ح.، 2018)

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في ضرورة التوعية بأهمية الامن السيبراني لمدرسي الحاسوب بصورة خاصة وتقييم مستوى وعيهم وذلك في ظل الاستخدام الدائم لشبكة الانترنت باعتبارهم مصدر مهم من مصادر المعلومات لمجتمع المدرسة وما يحويه من طلاب ومجتمع الفرد بصورة عامة.

أسئلة الدراسة

وتجيب الدراسة عن السؤال الاتي:

(ما مستوى تقييم الوعي السيبراني لدى مدرسي الحاسوب في المدارس الحكومية العراقية)

من خلال الاجابة عن اسئلة الاستبانة ضمن المجالين:

1- المجال الاول: (الوعي بماهية الامن السيبراني) .

2- المجال الثاني: (الوعي بطرق المحافظة على نظام الامن السيبراني) .

أهمية الدراسة

هناك عدة نقاط ممكن تلخيصها لأهمية الدراسة وهي:

❖ نظرا لكون الامن السيبراني هو موضوع الساعة، ولأجل مواكبة التطورات في مجال امنية الشبكات، لذا يتطلب من مدرسي الحاسوب بشكل خاص الالمام بهذا الموضوع لاهميته بالنسبة للفرد والمجتمع.

❖ توعية مدرسي الحاسوب سيكون له أثر إيجابي على فهم وأدراك الطلبة.

❖ نتائج الدراسة قد تسهم في إضافات جديدة على مناهج وعمل مديريات وزارة التربية.

أهداف الدراسة



تهدف الدراسة الى معرفة مستوى الوعي السيبراني لدى مدرسي الحاسوب في مدارس جانب الكرخ من مدينة بغداد، ويتفرع منه الأهداف الآتية:

- الكشف عن مدى الوعي بماهية الامن السيبراني.
- الكشف عن مدى الوعي بطرق المحافظة على نظام الامن السيبراني.

حدود الدراسة

شمل مجتمع الدراسة على:

1- الحدود المكانية : اجريت على أعضاء الهيئة التدريسية من مدرسي الحاسوب للمرحلتين المتوسطة والاعدادية لمدارس متفرقة من مديريات الكرخ الثلاثة (الكرخ1، الكرخ2، الكرخ3) في محافظة بغداد.

2- الحدود الزمانية : تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة الالكترونية) في الفصل الاول من العام الدراسي 2022-2023.

المصطلحات اللغوية

لغويا :الامن السيبراني مكوّن من لفظتين " :الامن"، و"السيبراني"

➤ "الامن": بمعنى السلام وهو نقيض الخوف، والامن مصدر الفعل اَمِنَ اَمْنًا وَاَمَانًا وَأَمْنَةً: أي اطمئنان النفس وزوال الخوف وسكون القلب، ويقال: اَمِنَ من الشر، أي سَلِمَ منه .

➤ " سيبراني " يطلق على كل ما يتعلق بشبكة الإنترنت، والتطبيقات المختلفة (كالفييس بوك، الوتساب وغيرها من مئات التطبيقات. (السمحان، 2020)

اولاً : الاطار النظري والدراسات السابقة

➤ تعريف الامن السيبراني

يمثل الإجراءات التكنولوجية التي تهدف الى حماية البيانات والمعدات التقنية والهوية الشخصية من أي شكل من اشكال الوصول غير المسموح به الى تلك المعدات او المعلومات. (Pusey و sadera، 2011)

او يعرف بأنه حماية أنظمة تقنية المعلومات والشبكات وأنظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها من برمجيات وأجهزة وما تقدمه من خدمات وبيانات من أي تعطيل او اختراق او استخدام او دخول غير مشروع ويشمل مفهوم الامن السيبراني الامن الالكتروني والامن الرقمي. (الهيئة الوطنية للامن السيبراني، 2018)

➤ مقارنة بين المفاهيم (الامن السيبراني، امن المعلومات)

توجد بعض النقاط الأساسية للفرق بين الامن السيبراني وامن المعلومات (ما هو الفرق بين أمن المعلومات والأمن السيبراني؟، 2021) وهي:

ت	الامن السيبراني	امن المعلومات
1	هو حماية الشبكات والأنظمة والأجهزة من الهجوم الالكتروني والرقمي. أي ان الأمن السيبراني يتكون من مجموعة معلومات وعمليات رقمية تهدف الى الوصول الى المستندات الرقمية والبيانات وتشكيل حاجز الكتروني يحميها من أي محاولة تجسس او اختراق.	هو الأمن الذي يهتم بسرية البيانات والمعلومات التي يرفقها مستخدم الانترنت على كافة المنصات الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، والمتابعة في تشكيل أنظمة الكترونية تحمي البيانات الشخصية والمعلومات من أي محاولة تجسس الكتروني أو اختراق.
2	يعتمد عمل الأمن السيبراني على 3 نقاط رئيسة وهي: • أجهزة الحاسوب والراوترات	يعتمد عمل أمن المعلومات على 4 أنواع رئيسة يتم التعامل بها وهي: • أنظمة حماية نظم التشغيل.

<ul style="list-style-type: none"> • أنظمة حماية التطبيقات والبرامج. • أنظمة حماية الالكترونيات البرامج. • أنظمة حماية الدخول والخروج الى الأنظمة 	<p>والأجهزة الذكية</p> <ul style="list-style-type: none"> • الشبكات. • السحابة الالكترونية
<p>عند الموافقة على شروط استخدام التطبيق الالكتروني سيحفظ كافة بياناتك.</p>	<p>3 الأمن السيرياني يمنع التطبيق ذاته من ابتزازك والتجسس عليك او تتبعك من خلال متابعاتك على منصات التطبيق واهتماماتك.</p>
<p>عند استخدام أنظمة تجسس واختراق وفيروسات من الممكن ان يكون امن المعلومات عرضة للاختراق</p>	<p>4 الامن السيرياني يشكل نظاما الكترونيا يحمي الأجهزة نفسها وراوترات الانترنت من استقبال أي نوع من أنواع الفايروسات، ويتم تبليغ المستخدم بها ليقوم بالخطوات المناسبة لحماية بياناته من إمكانية السرقة التي تهدف الى تشكيل قضايا ابتزاز.</p>
<p>امكانية تبليغك بمحاولة اختراق الكتروني لأحد مخازن البيانات أو منصاتك.</p>	<p>5 امكانية تتبع المخترق الالكتروني والتعرف على هويته الشخصية وتجميع معلومات عنه فيما يضمن بناء لائحة قانونية لاتهام كامل للمخترق.</p>
<p>تنتهي اعمال أمن المعلومات اذا أوقف المستخدم تصريح استخدام معلوماته الذي يعطيه في بداية استخدام التطبيق، مثل تحديد الموقع الجغرافي.</p>	<p>6 امكانية تحديد مكان المستخدم وتفاعله مع البيئة الخارجية ونشاطه عن طريق الربط مع أكثر من منصة رقمية وبالإستعانة بأكثر من برنامج الكتروني يستخدمهم نفس الشخص.</p>
<p>حماية البيانات والصور عن الأشخاص المصنفين عامة على مواقع التواصل الاجتماعي</p>	<p>7 امكانية الوصول الى كافة الهويات والبيانات التي وصلت الى البيانات</p>

<p>لدى المستخدم.</p>	<p>بطريقة شرعية وغير شرعية.</p>	
<p>امثلة من امن المعلومات: • الضوابط الإجرائية (Procedural) (controls): تكتشف أو تقلل من المخاطر الأمنية لأي أصول مادية مثل أنظمة الحاسوب وخزانات الملفات ومراكز البيانات. • ضوابط الوصول (Access controls): تحدد من يُسمح له بالوصول إلى معلومات الشركة واستخدامها. وتضع هذه الضوابط قيودًا على الوصول المادي إلى مداخل المبنى. • عناصر التحكم الفنية (Technical) (controls): تتضمن استخدام مصادقة وتأكيد تسجيل الدخول للمستخدم والجدران النارية وبرامج مكافحة الفيروسات. • ضوابط الامتثال (Compliance) (controls): وتخص هذه الضوابط قوانين الخصوصية ومعايير الأمن السيبراني التي صممت لاجل تقليل التهديدات الأمنية. (What is the Difference Between) Information Security and Cybersecurity? (2020)</p>	<p>8 امثلة عن الامن السيبراني: • أمن الشبكة (Network) (security): تعني تأمين الشبكات من الوصول غير المصرح به أو سوء الاستخدام أو التداخل أو انقطاع الخدمة. • أمن التطبيق (Application) (security): تتضمن الكشف عن أمن التطبيقات وإصلاحه وتعزيزه لمنع سرقة البيانات أو التعليمات البرمجية داخل التطبيقات. • أمن السحابة (Cloud) (security): مجموعة من الضوابط والسياسات والتقنيات والإجراءات التي تعمل معًا لحماية الأنظمة السحابية والبنى التحتية. • البنية التحتية الحرجة (Critical) (Infrastructure): وتشمل الأدوات الأساسية التي توفر خدمات أمنية مثل أنظمة منع التطفل والمساحات الضوئية للفيروسات وبرامج مكافحة البرامج الضارة وغير ذلك. (What is the Difference)</p>	

	Between Information Security and (2020 ،Cybersecurity?)	
--	---------------------------------------------------------------	--

➤ اهداف الامن السيبراني

يعتبر تعزيز الامن السيبراني من اهم الاعمال التي تسعى لها دول العالم ومؤسساته ويمكن اختصارها بما يلي: (صائع، 2018)

- توفير مجتمع معلومات امن له قدر كبير من الموثوقية.
- توفير حماية لانظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها المادية والبرمجية.
- الوقوف بوجه الهجمات الأمنية للمعلومات التي تستهدف مؤسسات القطاع العام والخاص للأجهزة الحكومية.
- التصدي للبرمجيات الخبيثة التي تحدث اضرار كبيرة بأنظمة المعلومات ومستخدميها.
- التقليل من التخريب الالكتروني والتجسس على مستوى الافراد والحكومات.
- سد الثغرات في أنظمة المعلومات والتخلص من نقاط الضعف الموجودة في أنظمة الحاسوب.

➤ الامن السيبراني واهميته التربوية

يوجز (stewart & Shilingford, 2011) بعض النقاط بالاهمية التربوية للامن السيبراني:

- خصوصية الوثائق التعليمية مع ضمان السرية والمحافظة على سلامتها.
- المتابعة والمراقبة لنظام امن المعلومات في المؤسسة التعليمية.
- المراقبة والكشف عن محاولات التسلل على الشبكات المعلومات الخاصة لهذه المؤسسات.

➤ أسباب الجرائم السيبرانية (السمحان، 2020)

- وجود رغبة لدى الشخص في جمع المعلومات وتعلمها.
- الاستيلاء والاتجار بالمعلومات.

- إثبات التفوق على تطور وسائل التقنية وقهر النظام.
- التسبب في الحاق الأذى بأشخاص أو جهات معينة.
- تحقيق مكاسب مادية وأرباح.
- تهديد الأمن القومي والعسكري للبلاد.

➤ العوامل التي تؤثر على الامن السيبراني

هناك عدة عوامل تؤثر على الامن السيبراني واهمها:

- الابتزاز الالكتروني.
- ويعرف الابتزاز الالكتروني بأنه استخدام التقنيات الرقمية الحديثة للحصول على مكاسب معنوية أو مادية عن طريق الاكراه من مؤسسات أو شخص أو اشخاص ويكون الاكراه من خلال التهديد بفضح سر من اسرار المبتز بعد أن ينشب الجاني انيابه على الضحية ويتمكن من جمع مقاطع مصورة أو صور فاضحة حتى يكون مقابل عدم الفضيحة ونشر الصور والفيديوهات دفع مبلغ مالي ضخم). البادي, 2017)

• التمر الالكتروني.

التتمر عبر الإنترنت يحدث باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي، منصات الألعاب الإلكترونية، منصات التراسل، والهواتف الخلوية؛ ويهدف هذا السلوك المتكرر إلى تخويف الأشخاص المستهدفين أو التشهير بهم أو إغضابهم. ومن الأمثلة على نوع التتمر الالكتروني (التتمر عبر الإنترنت: ما هو وكيف نوقفه، 2022):

- ✓ نشر صور محرجة لشخص ما أو نشر الأكاذيب على وسائل التواصل الاجتماعي
- ✓ إرسال مقاطع فيديو مؤذية أو مسيئة أو رسائل أو صوراً تهديدات عبر منصات التواصل.
- ✓ ارسال رسائل دنيئة للآخرين من خلال انتحال شخصية أحد ما أو من خلال حسابات وهمية

• التشهير الالكتروني.



نشر وإعلان امر ما او لفت نظر الرأي العام باتجاه قضية معينة هي حادثة تحتمل أكثر من تفسير وأكثر من وجهة نظر، مثل نشر وثائق، اباحيات للانتقام، التشهير الحكومي وغيرها. (شركة cyber one, 2021)

• الاحتيال الالكتروني.

هو استخدام غير مخول للبيانات من قبل شخص أو اشخاص غير حاملين للبطاقة الاصلية والغاية الحصول على خدمات أو بضائع، ومن امثلة ذلك (شركة cyber one, 2021) احتيال الهوية او انتحال الشخصية، الاحتيال النظيف (وهو من اخبت أنواع الاحتيال، فهناك اشخاص يشتركون بمواقع الإعلانات التي تعطي عمولة على مشاهدة الإعلانات وتوهمهم بأنها توفر لهم أرباح يومية)، الاحتيال التجاري (ويحدث من خلال عمليات البيع والشراء المختلفة عبر المتاجر الالكترونية غير الموثوقة). (الجبوري، 2014)

• الهندسة الاجتماعية.

هناك عدة تعريفات للهندسة الاجتماعية والتعريف الاقرب (قيام المهاجم باستخدام حيل نفسية لاجل خداع مستخدمي الحاسوب لكي يتمكن من الوصول الى المعلومات الموجودة في اجهزة الحاسوب) وهناك عدة تسميات للهندسة الاجتماعية منها (الاحتيال الصوتي، الخدع الاجتماعية). (القحطاني، 1429)

• التصيد الالكتروني.

ويعتبر أحد اشكال الجرائم السيبرانية والذي يحدث من خلال الرسائل الالكترونية والتي تبدو كأنها تابعة لجهة حقيقية أو من بعض المواقع التي تنشر الاعلانات والتي من خلالها يتم الحصول على المعلومات الخاصة مثل بطاقة الائتمان والمعلومات الشخصية وكلمات السر وغيرها من المعلومات. (ابو منصور، 2017)

• الارجاف الالكتروني.

يقصد به بث الشائعات لغرض زعزعة الامن والاستقرار واحداث اضطرابات في نفوس الناس.
(المنتشري ح.، 2018)

• التجسس الالكتروني.

يقصد به قيام أحد الأشخاص غير المخول لهم بالدخول إلى انظمة التشغيل بطريقة غير مشروعة في مختلف أجهزة الاتصالات ولأغراض غير سوية، حيث يسمح للشخص المتجسس أن يسمح ينقل أو يضيف ملفات أو برامج، كما يمكنه التحكم في نظام التشغيل فيعمل على إصدار أوامر مثل أمر بالتصوير أو بالطباعة أو التخزين، على أن يبني هذا الأمر على أساس منظم أو فردي بالتجسس على المنظمات أو الهيئات أو الدول أوالأشخاص أو المؤسسات الدولية أو الوطنية وهذا باستخدام الموارد المعلوماتية والأنظمة الإلكترونية. (قوتال، 2011)

➤ دراسات سابقة

1- بينت دراسة (الصحفي و عسكول، 2019) وجود ضعف وقصور لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في مدينة جدة والتي أجريت على عينة (352) معلمة للعام الدراسي 1440هـ-2019م وذلك في مجالي الوعي بمفاهيم الامن السيبراني والوعي بمستوى الامن السيبراني.

واوصت الدراسة بتوفير برامج تدريبية مجانية للمعلمات عن الامن السيبراني إضافة الى دمج الاخيرمع البرامج التربوية مع إمكانية تدريب المعلمات على إجراءات وخطوات تتصدى لاي سلوك غير مقبول في المجتمعات الرقمية.

2- بينت دراسة (المنتشري ف.، دور القيادة المدرسية في تعزيز الامن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، 2020) التي أجريت على عينة (420) معلمة في عدد من المدارس الحكومية في جدة بدور القيادة المدرسية في تعزيز الامن السيبراني لدى طالبات المدرسة ومعلماتها والذي تحقق بدرجة موافقة قليلة من وجهة نظر المعلمات.

واوصت الدراسة بوجود التنسيق مع الجهات الحكومية المختصة بالامن السيبراني من خلال عقد ندوات وبرامج توعوية داخل المدرسة عن الامن السيبراني إضافة الى آليات موجهة للمعلمات وذلك بأطلاعهم بشكل مستمر على الجهود الحكومية لتعزيز الامن السيبراني إضافة الى آليات موجهة للطالبات والمعلمات معا مثل تجنب استخدام كلمات مرور ضعيفة لمواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني، وآليات موجهة للطالبات فقط مثل عدم الإساءة لشخص آخر او نشر معلومات غير موثوقة.

3- بينت دراسة (المنتشري و حريري، درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالامن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، 2020)

التي طبقت على عينة عشوائية (362) من معلمات المرحلة المتوسطة في المدارس العامة بمدينة جدة، واستخدمت استبانة مكونة من (21) فقرة شملت 3 محاور: مفاهيم الامن السيبراني، مخاطر الامن السيبراني، انتهاكات الامن السيبراني.

وقد أظهرت نتائج الاستبانة ان معلمات المرحلة المتوسطة على درجة (متوسطة) من الوعي بمهام الامن السيبراني، مخاطر الامن السيبراني، انتهاكات الامن السيبراني. وقد توصلت الدراسة الى بعض التوجيهات أهمها عقد دورات تدريبية في مجال الامن السيبراني للمعلمات وإقامة ورش عمل عن إجراءات الحماية من المخاطر والانتهاكات السيبرانية.

ثانيا: منهج الدراسة وإجراءاتها

▪ منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة والحصول على البيانات المناسبة للإجابة عن أسئلتها.

▪ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من 129 مدرس ومدرسة للحاسوب في مديريات الكرخ الثلاثة (الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة) في محافظة بغداد للمراحل الدراسية (المتوسطة، الإعدادية) للعام الدراسي 2022-2023، وتم اخذ العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

■ أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم تبني استبانة (الصحفي و عسكول، 2019) المكونة من (24) فقرة موجهة لمدرسي مادة الحاسوب في المرحلتين (المتوسطة الإعدادية) تناولت مجالين الاول يخص (الوعي بماهية الامن السيبراني) ويحوي (7) فقرات والثاني يخص (الوعي بطرق المحافظة على نظام الامن السيبراني) ويحوي (17) فقرة ، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي وفق التدرج التالي: اوافق، محايد، لا اوافق، حيث تم إعطاء (3) درجات للفئة اوافق و (2) درجة للفئة محايد و (1) درجة للفئة لا اوافق.

■ صدق أداة الدراسة

تم تبني استبانة (الصحفي و عسكول، 2019) والتي تم عرضها على محكمين متخصصين.

■ متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية وحسب جدول (1):

جدول (1): توزيع افراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة

المتغير	الفئة	النسبة المئوية
اسم المديرية	الكرخ 1	30.2%
	الكرخ 2	48.1%
	الكرخ 3	21.7%

22.5%	ذكر	الجنس
77.5%	انثى	
30.2%	35-22	العمر
62.8%	50-36	
7%	60-51	
90.7%	بكالوريوس	المؤهل العلمي
9.3%	ماجستير	
-	دكتوراة	
33.3%	المرحلة المتوسطة	مستوى التدريس لمدرس الحاسوب
29.5%	المرحلة الاعدادية	
37.2%	كلاهما	
10.9%	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
26.3%	5-10 سنوات	
62.8%	اكثر من 10 سنوات	
75.2%	لا يوجد	عدد الدورات التدريبية في مجال الامن السيبراني
11.6%	دورة الى ثلاثة دورات	
13.2%	اكثر من ثلاثة دورات	

1- المتغيرات المستقلة

- اسم المديرية (الكرخ1، الكرخ2، الكرخ3)
- الجنس، وله فئتان: (ذكر، انثى).
- العمر، وقد تم تقسيمه الى الفئات العمرية: (22-35 ، 36-50 ، 51-60).
- المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
- مستوى تدريس المرحلة، وله ثلاثة مستويات: (المتوسطة، الاعدادية، كلاهما).
- سنوات الخبرة : (اقل من 5 سنوات، 5-10سنوات ، اكثر من 10 سنوات).

- عدد الدورات التدريبية في مجال الامن السيبراني : (1-3 دورات، اكثر من 3 دورات ، لا يوجد).

وقد تم اختيار متغيرالمديرية لجانب مديريات الكرخ في مدينة بغداد لمعرفة نسبة مشاركتهم بالاستبانة وقد كانت الاعلى من مديرية الكرخ 2 بنسبة (48.1%)، اما متغير الجنس فتم اختياره بسبب الاختلاف في التفكير بين الجنسين، اذ كانت مشاركة الاناث بنسبة (77.5%) اعلى من نسبة الذكور (22.5%)، إضافة إلى أن مجتمع المدرسين يتكون من ذكور وإناث، والعمر يساعد في معرفة مدى رؤية الاختلاف بالوعي السيبراني بالنسبة لكل فئة عمرية من المدرسين وقد كانت النسبة الاعلى للفئات العمرية (36-50) بنسبة(62.8%) أما اختيار متغير المؤهل العلمي وذلك لعلاقته بالمجال المعرفي واختلاف مستوياته يدل على اختلاف المعرفة والمهارة لدى كل مدرس وقد كانت النسبة الاعلى من حملة مؤهل البكالوريوس (90.7%)، وأما اختيار مستوى التدريس وذلك للتعرف على مدى اطلاعهم ومعرفتهم بالوعي السيبراني حسب المرحلة الدراسية وكانت النسبة الاعلى للذين يدرسون كلا المرحلتين بنسبة (37.2%) وعدد سنوات الخبرة في التدريس كانت لمن لديه خبرة (لاكثر من 10 سنوات) بنسبة (62.8%) اضافة الى التعرف على مؤهلاتهم التدريبية وعددها وقد كانت النسبة الاعلى لمن لم يحصل على اي دورة تدريبية بنسبة (75.2%).

2- المتغيرات التابعة

تشمل المجالين:

- ❖ المجال الأول (الوعي بماهية الامن السيبراني).
- ❖ المجال الثاني (الوعي بطرق المحافظة على نظام الامن السيبراني).

■ ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لفقرات الاستبانة ومن ثم حساب تصحيح معامل الارتباط حسب سبيرمان/ براون $r_{12} = \frac{2xr}{1+r}$ ، حيث كان معامل الارتباط (0.6413) ، نجد ان معامل الثبات كانت قيمته (0.78) ، وهو معامل ثبات مقبول ودال احصائيا.

ثالثا: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج

❖ المعالجة الإحصائية

تم تقييم البيانات وفقا للجدول الآتي:

جدول (2) - تقييم البيانات.

الاستجابة	اتجاه الرأي	المتوسط
منخفض	غير موافق	1.66-1.00
متوسط	محايد	2.33- 1.67
عالي	موافق	3.00-2,34

❖ نتائج الدراسة ومناقشتها

1- المجال الاول (الوعي بماهية الامن السيبراني)

كانت نتائج الاستبانة الالكترونية بالنسبة للمجال الاول كما في الجدول (3):

جدول (3) يمثل الترتيب التنازلي لفقرات الاستبانة بما يخص المجال الاول حسب اعلى

تصويت.

الاستجابة	النسبة المئوية (وافق)	المتوسط الحسابي	عنوان الفقرة
عالية	82.9	2.75	1. لدي معرفة بمخاطر فتح روابط ومرفقات البريد الإلكتروني.
عالية	82.9	2.81	2. لدي معرفة بمخاطر فيروسات الهواتف الذكية.

عالية	74.4	2.69	3. لدي معرفة تامة بمخاطر تنزيل البرامج والملفات من الانترنت
عالية	72.9	2.63	4. لدي معرفة بمفهوم التصيد (الاحتيال) الإلكتروني.
عالية	70.5	2.66	5. أدرك أهمية الأمن السيبراني.
متوسطة	45.7	2.31	6. لدي إلمام بمفهوم الأمن السيبراني.
متوسطة	20.9	1.96	7. لدي معرفة تامة بمفهوم الهندسة الاجتماعية
عالية		2.54	الاجمالي

ويتضح من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (1.96) كحد ادنى و(2.81) كحد اعلى ،وقد نالت العبارات (لدي معرفة بمخاطر فتح روابط ومرفقات البريد الإلكتروني ، لدي معرفة بمخاطر فيروسات الهواتف الذكية ، لدي معرفة تامة بمخاطر تنزيل البرامج والملفات من الانترنت ، لدي معرفة بمفهوم التصيد (الاحتيال) الإلكتروني.، أدرك أهمية الأمن السيبراني) النسبة المئوية (عالية) من استجابة مدرسي الحاسوب ويرجع ذلك الى تركيز مناهج الحاسوب على مواضيع البريد الالكتروني والهواتف الذكية وكيفية الاستخدام الصحيح لهما ، اما العبارتين (لدي إلمام بمفهوم الأمن السيبراني، لدي معرفة تامة بمفهوم الهندسة الاجتماعية) فقد نالت على مستويات استجابة (متوسطة) ويرجع ذلك لضعف اقامة دورات تثقيفية لمدرسي الحاسوب تخص بعض المفاهيم والمصطلحات الغير متداولة في المجتمع المدرسي.

2-المجال الثاني (الوعي بطرق المحافظة على نظام الامن السيبراني)

كانت نتائج الاستبانة الالكترونية بالنسبة للمجال الثاني كما في الجدول (4):

جدول(4) يمثل الترتيب التنازلي لفقرات الاستبانة بما يخص المجال الثاني حسب اعلى تصويت.

عنوان الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية (اوافق)	الاستجابة
--------------	-----------------	------------------------	-----------

عالية	86	2.82	1. أنا على علم بالخصائص اللازمة لإنشاء كلمة مرور جيدة عند الدخول للمواقع على الويب .
عالية	84.5	2.78	2. لدي معرفة بخطورة إرسال كلمة المرور عبر البريد الإلكتروني
عالية	81.4	2.79	3. أقوم بعمل نسخة احتياطية للملفات المهمة.
عالية	79.8	2.74	4. لا أفتح رسالة إلكترونية غير معروفة لدي.
عالية	74.4	2.68	5. استخدم برنامج للحماية من الفيروسات بصورة مستمرة.
عالية	73.6	2.68	6. أقوم بتحديث نظام التشغيل بصورة دورية.
عالية	71.3	2.65	7. اتفحص جهاز الحاسب الآلي المكتبي /المحمول بصورة منتظمة.
عالية	69.8	2.61	8. أقوم بتحديث برنامج الحماية من الفيروسات بصورة مستمرة.
عالية	65.1	2.54	9. استخدم جدار الحماية (firewall) على جهاز الحاسوب الخاص بي.
عالية	57.4	2.37	10. أقوم بقراءة اتفاقيات المستخدم لبرنامج مجاني قبل الضغط على "موافق"
عالية	39.5	2.34	11. أقوم بتغيير كلمة المرور بانتظام.
متوسطة	38	2.17	12. لا أتسوق أو أشتري سلعة معن عنها في مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال الإعلانات.
متوسطة	34.1	2.17	13. يوجد تشريعات ولوائح للأمن السيبراني في العراق.
متوسطة	31	2.10	14. يوجد قانون مستقل للجريمة السيبرانية في العراق.
منخفضة	17.8	1.60	15. استخدم نفس كلمة المرور لجميع مواقع

التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني.			
متوسطة	8.5	1.98	16. أقوم بالرد عندما تصلني رسالة بريد إلكتروني عن الفوز بجائزة نقدية أو ما شابه ذلك .
منخفضة	7.8	1.37	17. استخدم نفس كلمة المرور للمواقع التي أحتاجها لإجراء عمليات مالية مثل مواقع البنوك ومواقع التسوق الإلكترونية
عالية		2.37	الإجمالي

ويتضح من الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (1.37) كحد ادنى و(2.82) كحد اعلى ،وقد نالت العبارات من الجدول اعلاه اعلى استجابة (عالية) من المدرسين:

1. أنا على علم بالخصائص اللازمة لإنشاء كلمة مرور جيدة عند الدخول للمواقع على الويب.
2. لدي معرفة بخطورة إرسال كلمة المرور عبر البريد الإلكتروني.
3. أقوم بعمل نسخة احتياطية للملفات المهمة.
4. لا أفتح رسالة إلكترونية غير معروفة لدي.
5. استخدم برنامج للحماية من الفيروسات بصورة مستمرة.
6. أقوم بتحديث نظام التشغيل بصورة دورية.
7. اتفحص جهاز الحاسب الآلي المكتبي /المحمول بصورة منتظمة.
8. أقوم بتحديث برنامج الحماية من الفيروسات بصورة مستمرة.
9. استخدم جدار الحماية (firewall) على جهاز الحاسوب الخاص بي.
10. أقوم بقراءة اتفاقيات المستخدم لبرنامج مجاني قبل الضغط على "موافق"
11. أقوم بتغيير كلمة المرور بانتظام.

اما الفقرات الآتية فقد حصلت على استجابة (متوسطة) بسبب ضعف ادراك المدرسين بالمواقع المزيفة في الانترنت وامكانية تعرضهم للابتزاز والسرقة الالكترونية من الكثير من المواقع التجارية

المزيفة عند التسوق الإلكتروني او في التعاملات المصرفية اضافة الى قلة خبرتهم ومعرفتهم بوجود قوانين وتشريعات تخص الجرائم السيبرانية في العراق ، وهذه الفقرات هي:

1- لا أتسوق أو أشتري سلعة معلن عنها في مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال الإعلانات

2- يوجد تشريعات ولوائح للأمن السيبراني في العراق.

3- يوجد قانون مستقل للجريمة السيبرانية في العراق.

4- أقوم بالرد عندما تصلني رسالة بريد الكتروني عن الفوز بجائزة نقدية أو ما شابه ذلك

وحصلت الفقرتين على استجابة (منخفضة) بسبب وعيهم ومعرفتهم بأهمية حماية اجهزة الحاسوب من خلال استخدام كلمات مرور قوية وغيرمكررة ، وهما:

1- استخدم نفس كلمة المرور لجميع مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني،

2- استخدم نفس كلمة المرور للمواقع التي أحتاجها لإجراء عمليات مالية مثل مواقع البنوك ومواقع التسوق الإلكترونية

ويمكن ايجاز نتائج الاجابات للمجالين الاول والثاني كما في جدول (5):

جدول (5)-المتوسط الحسابي ودرجة الوعي للمجالين الأول والثاني.

المجال	المتوسط الحسابي	درجة الوعي
الأول (الوعي بماهية الامن السيبراني).	2.54	عالية
الثاني (الوعي بطرق المحافظة على نظام الامن السيبراني).	2.37	عالية
الاجمالي	2.45	عالية

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

اشارت الدراسة الى اهمية موضوع الامن السيبراني في مجتمعنا، ووضحت الدراسة اهميته في العملية التربوية وما العوامل التي تؤثر على الامن السيبراني مثل الابتزاز والاحتيال والتتمر والتشهير الإلكتروني وغيرها مما ذكر في الدراسة.



بينت الدراسة عبر توجيه اسئلة محددة باستخدام الاستمارة الالكترونية الى وجود نسبة عالية من الوعي في مفهوم الامن السيبراني لدى مدرسي الحاسوب مع وجود بعض نقاط الضعف في فهم بعض المصطلحات وادراك القوانين والعقوبات التي تخص مجال الامن السيبراني.

وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة توعية مدرسي الحاسوب بمفاهيم الامن السيبراني من خلال اقامة دورات توعوية وتدريبية من قبل مديرية الاشراف التربوي متمثلة بمشرفي اختصاص الحاسوب.
- 2- ضرورة اجراء تعاون بين وزارة التربية ووزارة الداخلية لتوضيح اهمية الامن السيبراني سواء للطلاب والمدرسين بصورة عامة.
- 3- ضرورة توضيح التعليمات والقوانين الخاصة بالجرائم السيبرانية ومعرفة العقوبات التي وضعت ضمن اللوائح التشريعية في العراق.

مراجع

- K. Stewart و N. Shillingford. (2011). Cyber girls summer camp: Exposing middle school females to Internet security. university of Minnesota.
- P. Pusey و W. Sadler. (2011). Cyberethics, Cybersafety, and Cybersecurity: Preservice teacher knowledge, preparedness, and the need for teacher education to make a difference. *Journal of digital learning in teacher education*. 88-82 الصفحات ،
- What is the Difference Between Information Security and Cybersecurity ?*
4) may, 2020. تم الاسترداد من (securityscorecard:
<https://securityscorecard.com/blog/information-security-versus-cybersecurity>

أ. مصباح احمد الصحفي، و د. سناء صالح عسكول. (2019). مستوى الوعي بالامن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة. *مجلة البحث العلمي في التربية*.



التنمّر عبر الإنترنت: ما هو وكيف نوقفه. (فبراير , 2022). تم الاسترداد من يونسيف لكل طفل:

<https://www.unicef.org/ar>

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. (2018). تقرير الضوابط الأساسية للأمن السيبراني. الرياض، المملكة العربية السعودية.

انور ماجد عشقي. (نوفمبر , 2005). التجسس الإلكتروني والمصادر المفتوحة. الأمن والحياة.

حسين يوسف ابو منصور. (يناير/كانون الثاني, 2017). توظيف تقنية التصنيف الربطي للكشف عن مواقع التصيد الإلكتروني. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، الصفحات 32-40.

حليمة المنتشري. (2018). الأمن السيبراني. جدة، معرض الكتاب الدولي الثاني.

سامر سلمان الجبوري. (2014). جريمة الاحتيال الإلكتروني. دراسة مقارنة. بغداد: جامعة النهرين/كلية الحقوق.

شركة cyber one. (13, 12, 2021). ما هو الاحتيال الإلكتروني؟ تم الاسترداد من cyber one.

شركة cyber one. (8, 2021). ما هو التشهير الإلكتروني؟ انواعه وعقوبته. تم الاسترداد من <https://cyberone.co>

فاطمة يوسف المنتشري. (يوليو , 2020). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.

فاطمة يوسف المنتشري، و د.رندة حريري. (يوليو , 2020). درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للتوعية النوعية.

ما هو الفرق بين أمن المعلومات والأمن السيبراني؟ (25 مايو , 2021). تم الاسترداد من cyber one: <https://cyberone.co>



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

محمد حمد البادي. (2017). *الابتزاز الالكتروني*. تم الاسترداد من جريدة الرؤيا الالكترونية:

<http://cutt.us/zuAf8>

محمد عبدالله علي القحطاني. (1429). *امن المعلومات بلغة ميسرة*. مركز التميز لامن المعلومات.

جامعة الملك سعود.

منى عبدالله السمحان. (يوليو, 2020). *متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات*. مجلة

كلية التربية.

وفاء بنت حسن عبد الوهاب صائغ. (2018). *وعي افراد الاسرة بمفهوم الامن السيبراني وعلاقته*

بأحتياطاتهم الامنية من الجرائم الالكترونية. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، الصفحات

70-18.

ياسين قوتال. (12-13 ديسمبر, 2011). *مداخلة مقدمة في اطار الملتقى الوطني حول الجرائم*

الماسة بأمن الدولة. *جريمة التجسس ومخاطرها على امن الدولة*. معهد العلوم القانونية

والادارية.